

العجاب في بيان الأسباب

المصري عبد ا بن عبد السلام نا أبو زرعة وهب ا بن راشد عن حيوة بن شريح سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول .

قال ابن شهاب حدثني سعيد بن مرجانة قال جئت عبد ا بن عمر فتلا هذه الآية إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به ا الآية ثم قال ابن عمر لئن أخذنا بهذه الآية لنهلكن ثم بكى ابن عمر حتى سألت دموعه ثم جئت ابن عباس فذكرت له فقال ابن عباس يغفر ا لأبي عبد الرحمن لقد فرق أصحاب رسول ا منها كما فرق ابن عمر منها فأنزل ا تعالى لا يكلف ا نفسا إلا وسعها الآية فنسخ ا الوسوسة وأثبت القول و الفعل .

ثم أخرج عن يونس عن ابن وهب عن يونس عن الزهري مثله وقال فيه ثم بكى ابن عمر حتى سمع نشيجه فقامت حتى أتيت ابن عباس وقال فيه لعمرى لقد وجد المسلمون منها 241 حين أنزلت مثل ما وجد فأنزل بعدها لا يكلف ا نفسا إلا وسعها فكانت هذه الوسوسة مما لا طاقة للمسلمين بها وصار الأمر إلى أن قضى ا D أن اللئفس ما كسبت وعليها ما اكتسبت في القول و الفعل . وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قرأها ابن عمر فذكر مرسلا وفيه فقام رجل من عنده فأتى ابن عباس فذكر نحوه